

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 3-62-8341

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا والسامعين. امين. قال الامام بكر محمد بن اسحاق بن - [00:00:01](#)

رحمه الله تعالى باب اختيار الصلاة للمرأة في بيتها على صلاتها في حجرتها ان كان قتادة سمع هذا الخبر من مروق اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثني عمرو ابن عاصم قال حدثني - [00:00:20](#)

انا همام قال حدثنا همام عن قتادة عن مروق العجلي انا بلا حوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها اعظم من صلاتها - [00:00:46](#)

في حجرتها صحيح اخرجه ابو داوود والبيهقي هذا الباء باب اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في حجرتها ان كان قتادة سمع هذا الخبر من مروق هنا في بيتها نتكلم عليه - [00:01:03](#)

لا الله يغفر ما تكلم صلاة المرأة صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في حجرتها ان كان قتادة سمع هذا الخبر من مروق ايه اه يعني يا انها تكون يعني غرفة خاصة - [00:01:28](#)

يعني غرفة خاصة البيت يكون افضل من صلاتها في سائر البيت لانها كلما ابتعدت على الرجال هو افضل يعني هم باب الفضيلة هذي من باب الفضيلة والا صلاتها صحيحة وعلق الله يغفر لك. يعني ان كان قتادة خزيمة يعني - [00:01:57](#)

القتالة سمع هذا الخبر نعم هاش يقال؟ صحيح اخرجه ابو داوود والبيهقي قال تقدم خمس قد تقدم في الحديث السابق عندك آ السنة بالسما وش قال؟ اعد سند اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار - [00:02:28](#)

قال حدثني عمرو ابن عاصم قال حدثني همام عن قتادة عن عن ابي الاحوص ما صرح وهو من الدسر رحمه الله والمعنى ان ان صلاتها كلما ابتعدت عن الرجال فهو افضل - [00:02:53](#)

هنا قال باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها نعم نعم الرجل ويسمى في بيته صلوا في بيوتكم الى افضل صلاة المغرب في بيته الا مكتوبة. نعم - [00:03:10](#)

لكن الله يغفر لك في الحديث السابق ببيتها عن حجرتها يعني ليس الخاص كان اهل البيت ها هذا بعد هذا الحديث صلاتها الصلاة في البيت يا الحديث صلاة المرأة في بيتها اعظم من صلاتها في حجرتها. نعم - [00:03:36](#)

قال بيت اخص من الحجرة التجربة اللي بعدها باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها. دارها الدار عامة وحجرة خاصة وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

وان كانت وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيرها من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - [00:04:27](#)

فيما سواه من المساجد اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب عن داوود ابن - [00:04:48](#)

عن داوود ابن قيس عن عبد الله ابن سويد الانصاري عن عمته امرأتي ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الله اني احب الصلاة معك فقال صلى الله عليه وسلم قد علمت انك تحبين الصلاة - [00:05:05](#)

وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في

مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي - [00:05:31](#)

فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واطلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله حتى لقيت الله عز وجل صدقية الله نعم تلقيت الله عز وجل حديث حسن وقد توبع عبدالله بن سويد - [00:05:55](#)

واخرجه احمد وابن ابي عاصم وابن حبان والطبراني والبيهقي وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير ولم يذكر فيه فقط الله يغفر لك ها الرباني قال ناصر الدين الالباني قلت بل هو يشمل النساء ايضا - [00:06:20](#)

ولا ينافي ان صلاتهن في بيتهن افضل في بيوتهن افضل ومثله الرجل اذا صلى النافلة في مسجده صلى الله عليه وسلم له الفضل المذكور. لكن صلاة صلاته اي صلاتها لكن - [00:06:49](#)

الصلاة اياها في البيت افضل فتأمل اعوذ بكلام ايش اه قال قلت بل هو يشمل النساء ايضا. نعم. يشمل في مسجد اخر نعم قال ولا ينافي ان صلاتهن في بيوتهن افضل - [00:07:08](#)

ومثله الرجل اذا صلى النافلة بنافلة افضل اما صلاة افضل والا الصلاة في المسجد في المسجد الافضل اما هذا ولا هذا كيف يشكره ولا ينافي الافضل. هذا ايش تناقض لا ينافي ان صلاة صلاة الفجر - [00:07:30](#)

المسجد النبوي افضل والفضل يشمل النساء ولا ينافي ان الصلاة افضل ايهما افضل هذا افضل وهذا افضل قال يشمل النساء اليس كذلك؟ اي نعم. اذا النساء والرجال على كلها مئة سنة ولا صلاتهن افضل - [00:07:53](#)

في المسجد النبوي ها اه ايه نعم ايه البعض يقول ايش؟ رحمه الله ان انه الرجال والنساء سواء كلهم يحصلوا هذا فوق ولا ينافين الصلاة اهل البيت افضل وش كيف هذا - [00:08:16](#)

ها ها افضل من هذا النبي صلى الله قال عليه الصلاة في المدينة ايتها صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا مكتوبة وهذا عام الرجال والنساء نعم - [00:08:47](#)

نعم لو فرضكم في نظر العلماء قال انها خاص بالفرائض. ولو ما قال خاص بالفرائض ومن العلماء قالوا انه عام لا لا والله احنا البعض الترجمة باب ان المؤلف الان - [00:09:27](#)

ذهب الى وخزيمة الى عنا المرأة بيتي افضل من صلاتها في المسجد في قومها وصلاتها في مسجد قومها القريب افضل من صلاتها في المسجد النبوي على ما ذهب باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها. نعم. وصلاتها في في - [00:10:02](#)

قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وان كانت صلاة ايش باب اختيار نعم. نعم باب اختياري. باب اختيار صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها. نعم - [00:10:27](#)

وصلاتها نعم لا وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيرها من المساجد - [00:10:45](#)

والدليل على والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد. نعم. اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء - [00:11:05](#)

نعم هذا قال هذا خاص الرجال دون النساء والاصل العموم الاصل المسؤولية عامة اصل الشريعة عامة والنساء اذا لم يوجد يعني محظور في الصلاة امرأة في المسجد النبوي فحصر الاجر لكن صليت في البيت افضل كما قال - [00:11:21](#)

البيت افضل وكذلك الرجل ما عدا المكتوبة على الفريضة فريضة بالنسبة للرجال افضل اهل المدينة فقط. المدينة فهل المسجد سواء اقول من اهل المدينة هم غيرهم حكم واحد طيب صارت شو قصر هذا؟ هذا بيته - [00:11:51](#)

هذا مثال اذا اذا لم يكن هناك احد محظور هذا نطلب انها عامة رجال ونساء لكن سواء في البيت افضل لكن اذا كان في زحام شديد وفي اختلاط رجال مني او رجال بالمساهلة - [00:12:27](#)

ينبغي ان تصلي في بيته مثل المواسم الزحام زحمة الرجال هذا لا شك ان صلاة العشاء افضل ولكن ظاهر وصلى عام عن الكتاب نساء الفضيلة فاذا يكون هناك محظور في وقت ما فيه - [00:12:42](#)

والاختلاط مع الرجال وظهر خصوصا لها مثل الرجل في هذا كما قال الشيخ لا نعم الدواب الدواب هذا يحتاج الى نجيب الدواب هذا الدوام هذا دوام من منين جيت الدوام هذا - [00:13:05](#)

يكون مخصص الحديث هذا الله يغفر لك. نعم ايه ايه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي معه نساء صلاة الحبس تصلي معه نساء متلسمات من بروطنه الفجر مع ثم ينصرفن ما يعرفهن احد من الغلس - [00:13:36](#)

دعاء الصلوات هاه لا هو افضل لا شك لكن بقي قوله ان هذا خاص بالرجال الحديث ما فيه دليل على خاص بالرجال الحديث حدث اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم - [00:13:58](#)

الغافقي قال حدثنا ابن وهب عن داوود ابن قيس عن عبد الله ابن سويد الانصاري عن عمه امرأة ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:14:35](#)

اني احب الصلاة معك. فقال صلى الله عليه وسلم قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصالاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصالاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصالاتك في دارك خير من صلاتك في - [00:14:51](#)

خير من صلاتك في مسجد قومك وصالاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واطلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل - [00:15:13](#)

هذا فيه باب فضل صلاة المرأة في بيتها وفي قومها وليس فيه تعرضا لبيان مضاعفة الصلاة خاصة بالرجال اذا كانت تضاعف في بيتها افضل المدينة نعم لا الحجرة صحن صحن البيت - [00:15:36](#)

يعني مثل مثل الصالة مثلا في الصالة وهذا غرفة الصالة هذا مفتوح وهناك كل مستقلة غرفة خاصة نعم النبي صلى الله عليه وسلم ها بيتها صلاة ايش خلاص يا بحر اعد حدث صلاتك - [00:16:12](#)

ولا تقيم قد صلاتك وصالاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك نعم هذا بيت العرب. نعم بيت الله. نعم نعم لا يلا وصالاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك. نعم. وصالاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك - [00:16:48](#)

وصالاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي ما في تعارض لانها خاص خاصة بالرجال فضيلة المرأة نعم باب اختيار صلاة المرأة في مخدعها على صلاتها في بيتها - [00:17:13](#)

في تعليق على الحديث السابق هم قال الندوي قال لقد كان هذا الجيل القرآني جيلا فريدا في كل شيء وما هذه القصة الا نموذجا لذلك ان قلوب من قلوب هذا الجيل قد اشرفت بنور ربها وعم الاقبال الاقبال على الله. فايش؟ ان قلوب ان قلوب هذا هذا - [00:17:37](#)

نعم قد اشرفت بنور ربها جيل الصحابة نعم احسن الله اليك قد اشرفت بنور ربها وعم الاقبال قالوا على الله واطلع الانسان على واطلع الانسان على طعم جديد لم يألفه واطلع اللسان - [00:18:06](#)

واطلع الله يغفر واطلع الانسان على طعم جديد لم يألفه. هم. وذوق لم يجربه يجربه ان لم يجربه وهيام لم يعرفه من قبل انتعشت القلوب الخاوية الظامرة الباردة الهامدة بحرارة الايمان وقوة الحنان - [00:18:25](#)

انتهى طيب مدح الصوم نعم هنا كل ما كانت بعيدة عن الرجالية لا نعم. باب اختيار صلاة المرأة في مخدعها على صلاتها في بيتها. نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - [00:18:48](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن مروق عن ابي الاحوص عن ابي لله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها وصالاتها في بيتها افضل من صلاتها في - [00:19:12](#)

وحجرة البيت ويا البيت والمحركة الخاصة ايضا كان خاص خصم خاص الغرفة المخدة نعم نعم وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير والخدع هو اخفاء الشيء وهو الخدع - [00:19:36](#)

هو يخفعه الشيء وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير والخدع هو اخفاء الشيء وبالصف هو غرفة وغرفة الصيف لكن هذا اوف خاص بعد خاص يعني كلما بعدت ونزلته افضل - [00:20:03](#)

لكن ينبغي البراهنة رجل كذا يشاهده الاولاد قال له اتكلم عليه نفس الحديث نفس الصبغة اي نعم نفس السنن السابقة قالت هذا ابو الربيع العزري فداروا عليه هذا هذا السند - [00:20:33](#)

قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن مورك عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:56](#)

صلاة المرأة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها يلا نفس احسن الله قال تقدم صحيح اخرجه المصنف في التوحيد اخرجه ابن حبان من طريق المصنف والترمذي وابن حبان والطبراني والحاكم في المستدرک - [00:21:15](#)

الطبراني في الكبير من طريق شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله موقوفا فيأتي ايه موقوف باب اختيار صلاة المرأة في اشد مكان من بيتها ظلمة ها - [00:21:44](#)

تودع يا شيخ بحوثي يمكن يمكن في وسط غرفة او يعني كانه الغرفة هي البيت الصغير وهذا ايضا مسؤول خاص بنفس الغرفة لا نعم ها لا تخرجوها لحوائجها اذا كانت - [00:22:06](#)

غير متبرجة وغزيرة عند الحاجة تعال تقضي حوائجها لا تخرج حتى التي هي المرأة على زوجها وقالوا لها تخرج نهار الفضائح اذا لم يوجد حادثة تخرج وتخرج للولد اذا احتاجت - [00:22:39](#)

مثلا محكمة عند الحاجة والاصل ان تلزم بيته نعم باب اختيار صلاة ها اذا خف عليه اذا كنت متبرجة نعم لا يجوز الخروج للمتبرجة ولا متعطرة كما سبق ولا مختلطة بالرجال هذا لا يجوز - [00:23:05](#)

باب اختيار صلاة المرأة في اشد مكان من بيتها ظلمة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية - [00:23:36](#)

عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوصي اجل الله عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن ابن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الصلاة ان احب ان احب صلاة تصلحها المرأة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمة - [00:23:54](#)

عن عبدالله بن مسعود وفي قتادهم ضعيف ابراهيم الهجري هو ابراهيم ابن ابن مسلم العبدي ابو اسحاق الهجري لين الحديث رفع موقوفات التقريب. ها؟ رفع؟ رفع موقوفات. ايه وروايته عن ابي الاحوص عن ابن مسعود اشد ضعفا - [00:24:19](#)

وهذا وهذا الحديث مما اعل بالوقف الوقف نعم ان البيهقي لما ساق هذه الرواية المرفوعة ساقها بعد ساقها بعده باسناد اخر موقوف اعد الاخيرة وبعده في حديث بعده؟ اي نعم ايه - [00:24:48](#)

نعمة مثل اخر وروى عبدالله ابن ابن جعفر وفي القلب منه رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عمرو ورواه روى ابو جعفر روى ابو جعفر روى عبدالله بن جعفر وفي القلب منه - [00:25:25](#)

وفي القلب منه رحمه الله قال اخبرنا محمد ابن ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب صلاة تصلحها المرأة الى الله ان تصلي في اشد في اشد مكان من بيتها ظلمة. حدثناه علي - [00:25:50](#)

علي ابن ابن حجر قال حدثنا عبد الله ابن جعفر قال اسناده ضعيف لضعف عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدي والد علي ابن المدني قال ابو ابو حاتم منكر الحديث جدا - [00:26:12](#)

احدث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتج به وكان علي لا يحدثنا عن ابيه وكان قوم يقولون علي يعق اباه ولا يحدث عنه. فلما كان باخر اخره حدث عنه - [00:26:31](#)

هذا واضح باب فضل صفوف النساء المؤخرة على على الصفوف المقدمة. باب باب فضل صفوف النساء المؤخرة كل منهما ضعيف اتوا بالحجة ليس لك فضيلة في الظلمة والمرأة تطفئ الانوار تكون في ظلمة - [00:26:54](#)

الحلف ضعيف ولا ولا وما ليس كما قال الشيخ هو والذي قبله كلاهما كلاهما ضعف موقوف كل منهما ضعيف ولا اخر لا فضيلة ظلمة ولا يلزمها ان تكون في مكان مظلم - [00:27:23](#)

لا يصح وليس في فضيلة الظلمة لا واذا بعد عن الايجار ولا يلزمكم في ظلمة يعني ايه يكفي ان الصلاة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد وصلاتها في حجرة افضل - [00:27:59](#)

ظلمة ثم كانوا مظلم هذا جاء في هذا الحديث ان كل منهما ضعيف لا تقوم بحجة اه لا اطفئ الانوار حتى حتى يكون في فضيلة المسألة هذي سياحة هذا شيء يخصها - [00:28:21](#)

اعمل ما يكون ايش ولحلها لكن ما يقال انها المكان الذي فيه ظلمة شديدة هو افضل ويكون اخ يعني ادعى الى الخشوع الله يغفر له بس يا اخ احترم الناس - [00:28:53](#)

واش هو بعض الناس يقولون لا يخشى الا اذا اغمض عينيه وتقبض العين من فعل اليهود ما يستحق قال هذا في هذا اغمض عينيك الا ان هذا فيه خشوع او ككن في مكان مظلم لان هذا اخشى - [00:29:06](#)

ثم السبب ايه عظمة يعني ظلمة طبيعية مو الظلمة هذي كل ما كان بعيد يكون اولى لكن لا ينسب على ذلك ان الانسان ان يقال للمرأة اطفئ الانوار ويكون هذا - [00:29:37](#)

هذا المظلم هو هو الافضل الحديث عنه كل من هو ضعيف ليس بظاهر رحمه الله تمام الايش اخشى لا نعم المهم اقول ما يلزم ان تكون ما يلزم ان تكون في ظلمة وليست في فضيلة الظلمة - [00:30:04](#)

سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يرى ان النفل فوجدت عندك نعم مضاعفة عامة للفضل والنفل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد الحرام. اه ولم يخص صلى الله عليه وسلم الفريضة بل قال - [00:30:34](#)

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اي بمئة الف في المساجد الاخرى وهذا يعم النفل والفرط لكن النفل في البيت افضل - [00:31:01](#)

وله اجر اكبر ويكون له اجر اكثر والمرأة في بيتها افضل ولها اجر اكثر واذا صلى الرجل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فرضا او نفلا فله هذه المضاعفة. ومع هذا فالمشروع له ان يصلي النافلة. النافلة في البيت سنة الظهر وسنة المغرب - [00:31:21](#)

وسنة الفجر افضل وتكون له المضاعفة اكثر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للناس افضل صلاة المرء في بيته المكتوبة نعم وهو يخاطبهم وهو وهم في المدينة. نعم. عليه الصلاة والسلام. نعم. فدل ذلك على ان صلاتهم في بيوتهم صلاة النفل افضل وتكون - [00:31:41](#)

صعبتها اكبر وهكذا في المسجد الحرام. وكذلك المرأة ومضاعفة افضل. وان صلت في المسجد فلها اجرها لا اجرها. قل آآ المؤلف رحمه الله ان المرأة لا تدخل في هذا في الفضيلة ليس بظاهر - [00:32:01](#)

اصل العموم ولكن مثل ما قال صلاتنا عاد هذا هو الاخ قال خاص بالفرط لكن صلاة المغفرة مطلق ليس فيه تحقيق ها نعم اللسان لكن صلاة المرأة في بيتها افضل كما ان صلاة الرجل في بيته - [00:32:22](#)

ما سوى الفريضة افضل ها الدرعم والبيت الحجرة فكان المسميات اختلفت الان عند الناس. نعم. فصاروا يسمون البيت عام بيت اي صح الغرفة حجرة كانوا يسمون الغربة بيتي تقول هذا بيتي نعم - [00:32:58](#)

صحيح واضحة والحجرة على البيت حجر النبي صلى الله عليه وسلم ويسر حجر ان الذين ينادونك من وراء الحجرات وهو بيتعاشر ايه البيت او في دار هذا عام وحجرة هذا العام والبيت هي هي الغرفة المستقلة - [00:33:22](#)

وهو مستقلة في داخل البيت والبيت سماعة هنا هذي حجرة تسمى حجرة القاعدة ان كل ما كانت المرأة بعيدة عن الجلف فهو افضل واما مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام ظاهر يسمع الفرض والنافلة وهو خاص بالفريضة - [00:33:47](#)

لانه اخذه من عموم يعني فضيلة النافلة في في البيوت ها نعم نعم وفق الله الجميع عطاته ورزق الله الجميع - [00:34:09](#)